



## اتفاقية الرياض لا تنكشف فياها إلا أثناء تطبيق بنودها

عبدالكريم النعوي

في الحقيقة اتفاقية الرياض الموقعة بين الشرعية اليمنية وبين المجلس الانتقالي الجنوبي يكتنفها غموض شديد وظلامية غير عادية، ومن التماسنا لآراء وملاحظات وتحليلات وتقييمات المختصين وعمامة الناس، وجدناهم بين مؤيد ومعارض وبين متفائل ومتشائم لهذه الاتفاقية المثيرة للجدل، وهناك من يعتبرها مشروع صناعة إخوانية يمنية خالصة بغلاف التحالف العربي تستهدف التخلص من القادة والرموز الجنوبيين الأقوياء المؤثرين إيجاباً بين أوساط شعب الجنوب وتستهدف بعد ذلك توريثهم التحريية برمتها على مراحل عديدة، بطرق ناعمة أول ضحاياها الشهيد القائد منير اليافعي أبو اليمامة، ولن يتوقف مسلسل القتل عند عدد معين من صناعات الثورة الجنوبية وبطولاتها وأمجادها، وربما لن يتوقف نهج الإجراء الشمالي ضد الجنوبيين سعياً لإرغام من يتبقى من الجنوبيين بالقبول بمشروع شهر مايو من عام 1990م ..

وهناك روايات تقول بأن ممثلي الشرعية اليمنية الشماليين (قوى الاحتلال) في اتفاقية الرياض رفضوا أو تهربوا من التوقيع على اتفاقية الرياض كنوع من عدم الاعتراف والتنصل ولكي يصلوا رسالة للمجلس الانتقالي الجنوبي ولشعب الشمال والعالم أجمع بأنهم ليسوا طرفاً معنياً في تنفيذ بنود اتفاقية الرياض وأن لا لاتفاقية جنوبية - جنوبية بموجب الموقعين عليها من الطرفين الذين ينتمون جميعاً للجنوب.

وهذا طبعاً يعد مؤشراً خطيراً يوحي بأن الشرعية اليمنية التي هي أصلاً قوى الاحتلال القديمة الجديدة تضمّن نوايا عدوانية خبيثة وتخطط لتنفيذ أعمال تتعارض مع نصوص بنود اتفاقية الرياض وتهدف إلى عدم الاعتراف نهائياً وتترك الجنوبيين التابعين للشرعية اليمنية والتابعين للانتقالي الجنوبي يتصارعون فيما بينهم ويذهب الشرعيون الشماليون المحتلون بعيداً عن الاتفاقية لترتيب أوراقهم التي تمكنهم من التمرد على الاتفاقية وتضمن لهم احتلال الجنوب من جديد.

في الحقيقة أن غموض اتفاقية الرياض ورفض قوى الشرعية الاحتلالية الشمالية التوقيع عليها وعدم تنفيذ أي بند من بنودها واتباع ممارسات لتجميعها إنما يدل على أن الشرعية الشمالية تعد بالفعل مع قوى عربية وغير عربية معروفة ومباركة المرتزقة المحلية لأشياء أخرى خبيثة تهدف إلى الانقضاض على الجنوب واحتلاله. إلا أن جموع الجنوبيين أبناء وأبناء وأحفاداً المقاتلين اليوم على طول وعرض الجنوب والشمال لا يحبذون الاستباق في إصدار الأحكام المتسارعة قبل أن يبدأ موعد التطبيق العملي على المحك لاتفاقية الرياض وحينها سيلمس ويشاهد ويسمع العالم بأسره ما الذي يفعله رجال الجنوب.

## الحراك الجنوبي والمليونيات والمجلس الانتقالي: ثمرة النضال

عبدربه علي حسين التابعي

ناضل الحراك الجنوبي حتى أنتج المليونيات الجنوبية في كافة محافظات الجنوب، وناضلت المليونيات الجنوبية وتكررت لعدة مرات وللسنوات عديدة حتى أنتجت المجلس الانتقالي الجنوبي، وناضل المجلس الانتقالي حتى حقق الاعتراف بقضية شعبه الجنوبي دولياً وإقليمياً.

وفي عام 2007م، فوجئ المحتل الشمالي والمتنفذ في احتلال جنوباً بقوة السلاح والطيران وخرج شباب الحراك الجنوبي في ذلك العام من دافع وطني وضمير حي يفدي بروحه في سبيل تحرير الوطن من المحتل الغاشم إلى ساحات العروض والشوارع الرئيسية حاملين أعلام الجنوب ولافتات تحمل شعارات (ارحل.. ارحل يامحتل) وبصوت عالٍ (ثورة.. ثورة يا جنوب.. برع .. برع يا محتل) تحت ضغط القمع العسكري والسياسي من قبل المحتل الشمالي المتعنت.

وبدأ الحراك في محافظة عدن وامتد إلى كافة محافظات الجنوب وساحاتها وشوارعها الرئيسية وقدم أبناء الجنوب الكثير من الشهداء والجرحى وأنتج ذلك الحراك المليونيات الجنوبية في كافة المحافظات بالكامل وناضلت تلك المليونيات لأعوام عديدة في كافة المحافظات أيضاً وقدمت الكثير من الشهداء لأجل استعادة دولتهم المستقلة ومن خلال تلك المليونيات أنتجت المجلس الانتقالي الجنوبي وأبدته وفوضته أن يمثل الشعب الجنوبي ويدير شؤونه الداخلية والخارجية.

وقفلاً وبالتأكيد الملموس ناضل المجلس الانتقالي نضال الأبطال المخلصين لوطنهم ميدانياً وسياسياً وإعلامياً في الداخل والخارج لأجل تحقيق أهداف شعب الجنوب وما يصبو إليه حتى أنتج الاعتراف بقضية شعبه الجنوبي دولياً وإقليمياً، وأن هناك شعباً جنوبياً ذات سيادة ودولة مستقلة لما قبل التسعين حيث كان يزعم المحتل الشمالي بأن لا قضية للجنوب بل أنه ملحق حسب تعبير المحتل ويريد محو هوية الجنوب.

واليوم وبفضل الله ثم بفضل دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والمجلس الانتقالي الجنوبي نال شعب الجنوب سلطة الشراكة بالمناصفة بين الشمال والجنوب.

فهنيئاً لشعبنا الجنوبي هذا المكسب الكبير وستليه إن شاء الله مكاسب كبيرة وعديدة لاحقاً.

## نعتمد عليك أيها الانتقالي

محمد باسنبل

متفجر في وجه من أسلمناهم رسم ملامح طريق ما سوف يسير عليه أبنائنا في القريب العاجل.. ولكن خاب أملهم وسنجيب آمال من يريد العبث بأحلام أطفالنا. أيها الانتقالي: نعتمد عليك، نعتمد على قياداتك.. فقد أسلمناكم أمورنا ومنتظر الحصاد.



المجلس الانتقالي الجنوبي.. فالخدمات متردية بشكل لا يطاق هذه الأيام، الماء يكاد لا يصل إلى المنازل، والكهرباء تنقطع بشكل فجائي وباستمرار، والزباله تفوح رائحتها من كل حطب وصوب، والرواتب مقطوعة منذ أشهر.. كل ذلك كان عن عمد وقصد كي تصبح عدن بركان

## الشيخ ناهر الطاهري: ينتهر للإنسانية ومكارم الأخلاق

علي غزال



ذات البين آداب، منها أن يقصد الشيخ في حل الخلافات وجه الله تعالى وأن يكون حله عادلاً في كل إجراء، كما أن عليه أن يتحلى بالصبر والحكمة والمرونة في التعامل مع المتخاصمين، وأعتقد أن إصلاح ذات البين من أفضل الطاعات وأجل القربات.. كما أحب أن أشير إلى أن أفضل المتخاصمين من يبدأ صاحبه بالسلام".

ختاماً نقول ألف تحية للعالم للشيخ ناصر بن محمد الطاهري نسأل الله أن يمتعته بالصحة وطول العمر وأن يوفقه إلى كل ما فيه الخير والصالح للمجتمع.

لأن ديننا حثنا جميعاً على الصلح بين المتخاصمين والتقريب بين المتباعدين وجعل الله جل وعلا السعي في ذلك من أفضل الأعمال وأجمل الخصال ووعد الله على ذلك بالأجر العظيم والثواب الكريم. ولعلم إن السعي في إصلاح ذات البين أفضل درجة عند الله فألصاح بين الناس المتخاصمين له أثر إيجابي كبير في الفرد والأسرة والمجتمع هنا وهناك؛ لأنه يجعل الناس أمنين مطمئنين سعداء مسرورين أحياء متقاربين.. اليوم يهمننا بعون الله مواصلة المشوار وذلك لحل ما نستطيع إليه من قضايا أو خلافات أو خصومات اطلعنا عليها، وحقيقة لإصلاح

## عجائب اللغات في باكستان!

ناصر الوليدي



بنجاب (الأنهار الخمسة). وأما منطقة كشمير فيتكلم أهلها لغتهم الكشميرية وهناك الكثير والكثير من اللغات والتي أوشك بعضها على الانقراض وبعضها محصور في مناطق صغيرة، وبعضها لم يعد يحافظ عليه غير كبار السن، ويصل عدد اللغات في باكستان إلى أكثر سبعين لغة. أما اللغة العربية فهي لغة التعليم الديني، وفي باكستان آلاف المدارس الدينية التي يتلقى الطلاب فيها العلم باللغة العربية، وهناك جامعة حكومية في العاصمة جميع دراستها باللغة العربية، ومن أفضل الجامعات الدينية التي تولى العربية عناية كبيرة (جامعة ابن عباس) في كراتشي وتتبعها مدارس ابتدائية وروضة أطفال لسلاولاد وأخرى للبنات يتعلمون بالعربية فقط وتتبع الجامعة مكتبة ضخمة جميع الكتب فيها عربية.

وكذلك تهتم بالعربية الجامعات التابعة للشيخ طارق جميل في فيصل آباد وتلمبة وشاه كوت وديرة إسماعيل وغيرها، وهي أربع عشرة جامعة ثمانية للذكور وأربع للإناث، وقد التقيت في تلمبة بالشيخ وقاص ووجدته يتقن العربية أفضل من أكثر العرب ويحفظ آلاف الأبيات من الشعر العربي بل أنه قرأ باللغة العربية عدداً من التفسيرات ومعظم ما كتب الطنطاوي والعقاد وطه حسين والندوي وأحمد أمين فضلاً عن غيرهم.

والتي يتكلمها أيضاً مسلمو الهند، وتأتي اللغة الإنجليزية كلفة للتعليم الرسمي، وفي إقليم الشمال يتكلم عشرات الملايين من البشتون اللغة البشتونية وهي أيضاً لغة العرق البشتوني في أفغانستان واللغة الرسمية لأفغان كما وهناك لغة في بيشاور تسمى لغة (هندكو) كانت لغة الهندوس والسيخ قبل التقسيم ومع هجرتهم إلى الهند تلاشت الآن حتى تكاد تنقرض ولم يعد يتكلمها إلا قرابة المليون.

وفي إقليم السند والذي عاصمته كراتشي يتكلم أكثر من خمسين مليون اللغة السندية مع إتقانهم الأردية، وفي إقليم بلوشستان يتكلم العنصر البلوشي اللغة البلوشية وهناك تواجد أيضاً للفارسية، والفارسية كانت اللغة الرسمية لدولة المغول المسلمين الذين حكموا القارة الهندية دهوراً طويلاً، وقيل أن ثلاثين في المائة من الأردية مأخوذة من الفارسية، ومما حدثني به مولانا محمد سفيان أن معظم ما ألف في الفقه الحنفي كتب بالفارسية، وقد وجدته يتقن الفارسية رغم أنه بشتوني، وقال أنه حفظ متوناً في مبادئ العلوم باللغة الفارسية.

أما إقليم البنجاب وعاصمته لاهور فيتكلمون البنجابية وأظن أن من يتكلمها يزيد على ستين مليوناً، وفي البنجاب توجد العاصمة إسلام آباد ومدينة لاهور وملتان وهي منطقة الأنهار الخمسة ومعنى كلمة

لاشك أن عودة الرئيس القائد عيروس الزبيدي إلى عاصمة بلاده عدن لها مردودات إيجابية على الصعيدين الأمني والخدمي في عدن، فقد التقى بالقيادات الأمنية المسؤولة عن أمن المواطن فيها فور وصوله إليها، ودلالة ذلك أنه حريص كل الحرص على سلامة واستقرار وهدوء هذه المدينة التي عانت وعانى قاطنوها شتى أنواع التهميش فيما سبق وولايات حرب قذرة شنها ساكنو كهوف مظلمة كظلام ما استوطن في أدمغتهم .

يقوم الرئيس بالإطلاع على ما أنجز في الجانب الخدمي كي يحث القائمين عليه حتى يسير بالشكل المرجو وما لم ينجز له يدل الصعاب له. وذلك لعمرى شيء يذكر له رغم الظروف الصعبة التي نمر بها ورغم ما يحكيه لنا أعداء الهوية الجنوبية، فهم الآن يدبرون المكائد للمفوضين من قبل شعبيهم لقيادة المسيرة القادمة، وأعني بهم قيادة

الشيخ العاقل ناصر محمد الطاهري - حفظة الله تعالى - من أهم وأبرز الشخصيات القبلية في بيحان محافظة شبوة، يعد نموذجاً في الثقافة والأدب، ويحب كل مفردات المجد، ويعد عاقلاً ينتصر للإنسانية ومكارم الأخلاق، يسعد المستمع وحرصه على العقلاني بحب البلد والمجتمع وحرصه على ترابط الإخاء وتوثيق عرى الود والمحبة بين أفراد المجتمع، ويبهرك بتواصله مع مختلف الشخصيات لتقارب وجهات نظر الاختلاف بين أفراد المجتمع حيث يكون ذلك.. سعدنا بلقائه والحديث المقتضب معه فوجدته شخصاً ينفرد بالصدق والوفاء والنزاهة في كل الموقف. منصف في أحكامه دون أن يظهر إلى أي مصلحة من كان.. التقينته في عجالة وقال: "هدفنا هو توثيق علاقة الود والمحبة والاحترام المتبادل وخلق الاستقرار والأمن والسلام بين أفراد المجتمع ومضاعفة الجهود في حل مختلف القضايا القبلية التي تصلنا وإصلاح ذات البين بين أفراد مجتمعنا المحلي في المديرية الغربية بيحان شبوة الذي تعتبر جزءاً من نسجه الاجتماعي.. وبفضل من الله جل وعلا ننال احترام وتقدير الجميع وقمنا بحل العديد من القضايا بين أفراد مجتمعنا في مديريات محافظة شبوة؛

مما لفت نظري وأثار إعجابي أثناء زيارتي لباكستان (موضوع تعدد اللغات) وأتوقع أن هذا الموضوع حظي بدراسات كثيرة ومتنوعة.

أنا هنا أتكلم عن اللغات لا عن اللهجات، ومنبع هذا التنوع اللغوي هو التعدد العرقي والقومي، ووقوع باكستان في طريق عبور بين الشرق والغرب وتدفق موجات من الهجرات في مراحل تاريخية طويلة.

في تنقلي في باكستان مدة أربعة أشهر جالست وصحبت متكلمين بلغات مختلفة، بل أنك تجد الرجل يتقن اللغتين والثلاث والأربع وربما يكون هذا الشخص أمياً، وتجد في العائلة الواحدة من يتكلم الأردية وآخر يتكلم البنجابية وآخر يتقن السرائيكية. كان من الأذكاء الذين عرفتهم أخي وصديقي المترجم (حفيظ الله) وقد صحبته شهراً في فيصل آباد ولاهور وكراتشي وتلمبة وهو من إقليم البنجاب، فكان يتحدث العربية بحكم دراساته الشرعية ويتكلم الأردية بصفته اللغة الرسمية لبلده ويتكلم البنجابية لأنها لغة الإقليم ويتكلم السرائيكية فهي لغة قومه وبلدته، ولقد أخبرني أنه يظطر أحياناً لترجمة محاضرات العلماء لبعض أهل بيته من الأردية إلى السرائيكية، ضف إلى ذلك أنه خطب فتاة بشتونية تتكلم لغة البشتون، ومرافقنا (تابش) يتكلم الإنجليزية بطلاقة هو وجميع أفراد عائلته ويتكلمون الأردية بدرجة أقل والبنجابية لغتهم القومية.

ومن الحوادث التي لازلت أذكرها أنه زارنا يوماً مزارع سندي من إحدى قرى كراتشي فأخذ يكلمنا والشيخ عبداللطيف يترجم بيننا وبينه ولكن الشيخ أحياناً يجد صعوبة في الترجمة فيستعين بغيره، فلما سألته عن ذلك قال: هذا الفلاح سنديته موعلة وأنا خبرتي بالسندية ليست قوية فلغتي هي الكشميرية وأتقن إلى جانبها الأردية والعربية وشيئاً من السندية.

وأما اللغة الرسمية للبلاد فهي الأردية